

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معه دستور الصبان

٢٥

١٢٧

١٧
تفصیل



١٧٦١

سنة التفتيش

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الذي
 وعليه وصحبه وسلم قال الفقيه ابو عبد الله المعافا بن اسمعيل بن الحسن
 ابن الحسن بن ابي الفتح اعني الله عنه اني استخرت الله تعالى في كتاب يشتمل على
 ثلثمائة حديث وثلاثمائة حكاية ويتبعها ابيات من الشعر مخدوفة الاوسا
 طلبا للاختصار طاب لبنا ذلك رحمة ربنا العزيز الغفار لينتفع
 بها من وقع عليها ويرشد راحة والله المستعان وعليه التكلان
 ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحديث الاول روى عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى لما خلق
 حنة عدن قال لها انك افقالت لاله الا الله فقال ثانياة تكلفنا
 قد افلح المؤمنون فقال لها ثالثة تكلفي فقالت حرمت علي كسب
 ومراي **الحكاية الاولى** حكى وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ان
 الجنة ثمانية ابواب فاذا جاء اهل الايمان ليدخلوها قال البوران
 وعزة الله لا يدخلها احد قبل العلماء الزاهدين في الدنيا الراغبين
 في الآخرة المحبين لزيهم المطهرين من زنايل الاخلق لبعضهم شعر
 لا تقطن عادة الاحسان عن احد الا ما دعت تعذر رفا الايام تارات
 واشكر فضيلة صنع الله فجعلت البياك لا الاك عند الناس حاجات
الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
 كشف عن اخيه المؤمن كربة من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب يوم
 القيمة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه **الحكاية**
الثانية حكى عن الكلاباذي رحمه الله تعالى قال زارت في ضاممي كان
 حجم القمة قد قامت والموت سمانه وتعالى قد ناقشت في الحساب ووقفت
 في كبر عظيم واذا برجل فلاح كان في جوارتي قد طال به ارباب

جمع
 نيد
 ٢٠

لت

الدينون

هذا هو الكتاب المشهور
 في تاريخنا المشهور
 في تاريخنا المشهور
 في تاريخنا المشهور

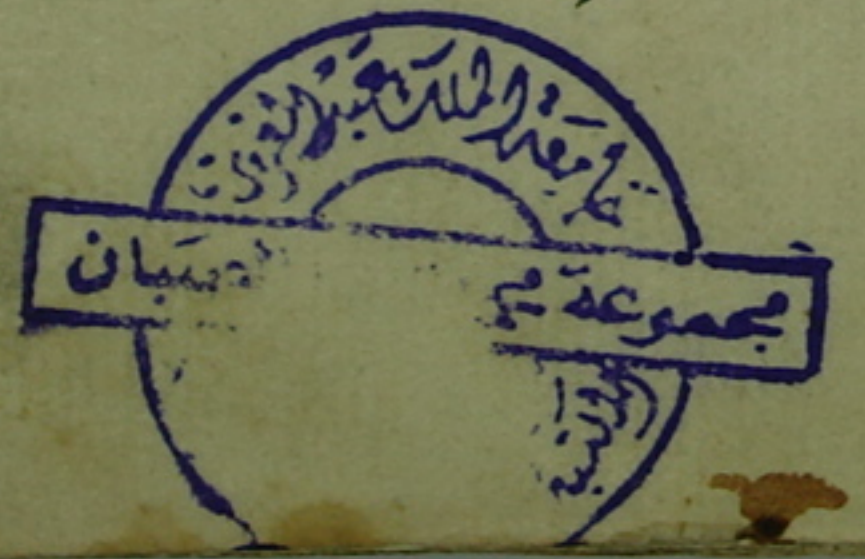
الدينون بواجب كان لهم عليه ولا شئ معه فاء دبت عنه ذلك القدر
 ثم انصرف وهو يقول فرح الله عنك كما فرجت عنى فرايت ذلك الرجل
 واقفا بين يدي الله تعالى فقال الرجل له تعالي الهي هذا عبدك قد
 نفس عنى **كربة** من كرب الدنيا فقال الله تعالى اني قد غفرت
 عنه لشقته يا عبدي عليك صدق رسولي وصدقت قد غفرت لك
لعظم اخشيت خطك من دهرك من ايدي الدهور شعر

واضع المعروف الي . يوم تزججه بلهوسرور
 كونك ما تضع كذا . والكفران يزري بالكفور

الحديث الثالث عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال من زار قبري وجئت له شعا عني وصلاة في مسجد
 هذا اتقيل الاصلوع في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فانه
 افضل منه بمائة الف صلاة ومن دخل البيت دخل في الجنة
 من شربة تغفو عنه وماء زمزم لما شرب له **الحكاية الثالثة** حكى
 ان رجلا قال لابي عبد الله الحافظ رضي الله عنه ما احسن حفظك
 الحديث قال شربت ماء زمزم حفظا وشد شربته ما حفظت شيا
 فنسيته لسقط لبعضهم شعر

ايها الراكب المجد تحمل حاجة المهذب المشاق
 واقترعني السلام اهل الصلي فبلاغ السلام بعض النلاق
 واذا ما مررت بالخيف فاشهد ان قلبي اليه بالمشاق
 ضاع قلبي فاشدق اليها به جمع وعندك الحدق
 واياك عنى فظال ما كنت من قبل اعبر الدرع للعناق

الحديث الرابع روي ابن عمرو بن عباس رضي الله تعالى عنها قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقة افضل



هذا هو الكتاب المشهور
 في تاريخنا المشهور
 في تاريخنا المشهور
 في تاريخنا المشهور

الدين الورع وما عبد الله بشئ افضل من فقهه في الدين والفقية واحدا
اشد علي الشيطان من الف عاتد ولكل شئ عباد وعباد الدين الفقه
الحكاية الرابعة كان معاوية رضي الله تعالى عنه قليل الحديث عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقل ما خطب الا قال ايها الناس تعقبوا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يريد الله به خيرا يعقبه
في الدين **شعر بعضهم**

يا طالب العلم باشر الورع . ويا ابن النوم واهم الشغف
واقبل علي الدرس لا تغارقه . فالعلم بالدرستام وارتفع

الحديث الخامس روي ابوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من شرب ماء بثلاثة انفاس بد اسمي الله كل مرة ومحمد الله
كل مرة فكأنما شرب ذلك الماء في جوفه حتى يشرب ماء غيره فلا يقبوا
الماء **الحكاية الخامسة** عن نافع رضي الله عنه قال راني ابن
عمر وانا اشرب واعب الماء في نفس واحد فقال يا نافع لا تعذبها
فان السنة ان تشربه في ثلاثة انفاس تبدأ فيها بسم الله وتختتم
فيها بحمده ولتمص الماء مصتا . **شعر بعضهم**

ما لي جفيت وكنت لا اجفا . ود لا بل الهوان ما تخفا
واراك تمزجني وتشربني . ولقد عهدت لك شاذي صرفا

الحديث السادس روي واثة ابن الاسقع عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال قال رب العزة جل جلاله انا عندك
عبيدي في قايظن في خيرا ما شاء **الحكاية السادسة** عن عبد الله بن
سعود رضي الله عنه قال والذي لا اله الا هو ما اعطيت عبد اخيرا من
حسن الظن بالله تعالى
الهي لا تقذ بني فاني . مفر بالذي قد كان مني

فما لي

فما لي حيلة الارجايت . لعفوك ان عفوت وحسن ظني
فكر من زلة لي في الخطايا . وانت علي زو فضل ومني من
اذا فكرت في ندمي عليها . فرغت انامل ندمي بسني
يظنون الناس في خيرا واني . اشتر الناس ان لم تعف عني

الحديث السابع روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال النظر الي محاسن المرأة سهو
مستوم من مهام ابليس فمن صرف نظره عنها رزقه الله عز وجل عبادة مجد
حللا ونها **الحكاية السابعة** قال يحيى لعيسى عليهما السلام لا تكون
حد يد النظر الي ما ليس لك فانه ان يرف في فزجك ما حفظت عنك
فان استطعت ان لا تنظر الي ثوب المرأة التي لا تحلك فافعل وان
لم تستطع ذلك الا باذن الله تعالى **شعر بعضهم**

زرت خور عرفت في عرفات . سلبتني بحسبها حساني
حرمت حين احترت نوم عيني . واستباححت حمام بالخطات
ورمت بالجار حجرة طلي . اي قلبت بقوي على الجرات
واقاضت مع الحج ففاضت . من رموي سوا بق العدرات
لم ازل في مني من النفس لكن . خفت بالخطايا ان تكون وفاتي

الحديث الثامن روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ان الرجل يبني من اجله ثلاثة ايام فيصل رحمه الله
في عمره ثلاثين سنة **الحكاية الثامنة** حكى ان رجلا من تهاكيا الي
داود عليه الصلوة والسلام وتقاطعا فلما خرجا من عند اخيه
ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع وعينه با اسمه فلما كان
بعد مدة طويله راي داود عليه الصلوة والسلام ذلك الرجل
حيافا له ملك الموت عن حاله فقال انه لما خرج من عندك

قوله المرأة الا درها الا احسنه وال
فاحطية مقلو النظر اليها

بالخيف

وصل رحما كان قد قطعها واحسن لصلته فذاه في عمره عشرين سنة
اخري **شعر لبعضهم**

ليس في كل ساعة واواني تشهيا صنائع الاحسان
فاذا امكنت فبادر بها حذر امن تغذرا الامكان

الحديث التاسع روي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله يرجح ذلك ابي قلب المؤمن لا يغفر الله له **الحكاية**
التاسعة قال الاء وزاعي رحمه الله تعالى اذا خرجت من الدنيا
بكلمة التوحيد فلذا ابا بي ان النبي الله بذنوب اهل الارض كلها
لبعضهم **شعر**

ايا فرقة الا حيا لا بد لي منكى . ويا دار دنيا اني راحل عنك
ويا قصر الايام مالي وللمنا . ويا سكرات الموت مالي وللحك
ومالي لا ابكي لنفسى بعين . اذا كنت لا ابكي لنفسى فمن يبكي
الا ابى حى ليس بالموت موتنا . واي يقين منه اشبه بالثناك

الحديث العاشر روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين فيقول اغذكما
بكلمات الله التامة اكلفهما من كل شيطان وهامة من كل عن
لامة **الحكاية العاشرة** قال لعبي الاء حبا رضي الله عنه كان
خليل الرحمن صلوات الله عليه يعوذ بهذه الكلمات اسمعيل وحماف
لبعضهم **شعر**

اخرق العيون بطول الكفا . عند اصيبت بذاك الجمال
اغذكت في الحسن عين الكمال . فكيف اصابتك عين الجمال
اذا كنت في الحب سلطات . فاحكم بما شئت يا ذا الدال

الحديث

الحديث الحادي عشر روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لرجل ساله عن البر فذكر له وقال له في جملة ذلك غشيانك
في اهلك صدقة فقال الرجل يا رسول الله ناتي شهراتنا ونؤجر
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيت ان وضعتني
حرام اكننت فوزر عليتها قال نعم قال صلى الله عليه وسلم الحسبون
الشر لا تحسبون **الحكاية الحادية عشر** قال ابن عباس
رضي الله عنهما اذا جامع الرجل زوجته او ملكه منه ثم اغتسلا
لم يجزي قطرة من الماء على ابدانها الا وتخلق الله تعالى منها ملكا
يستغفرها الى يوم القيمة **شعر لبعضهم**

اصحت اباديك عندي غير واحدة . جلت عن الموصف والاهصا . والعدو
وايسر ما يبدوا الا وانت لها . تستوجب اشكرني اخر لا بد
اصحت فريدا وحيدا في الفخار . يرجي سواك يا سولي ومعندي

الحديث الثاني عشر روي ابي بن كعب جني عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ما ترك عبد شيئا من الدنيا الا اتاه الله
عز وجل خيرا منه في الاخرة وافضل **الحكاية الثانية عشر** حكى
عن سليمان ابن داود عليهما السلام انه استعرض خيله فغا
صلح العصر فاه خرجها عن ملكه وجعلها رباطا في سبل
الله فغوضه الله تعالى في الزبح تجزي با امره رخاء معتدلة الهبوب
حيث توجه حملته **لبعضهم شعر**

اذا كنت مقنار من تار السماحة والنداء . فبادر زيارا اولها الزباد
تخل امرى يعطي علي الحمد ماله . اذا ضن بالمرورى كل جواد
ومالي لا اتني عليه وانما . طر بقي من معرفه وتلاوي
الحديث الثالث عشر روي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله

١١

١٤

١٣